

من أحكام القرآن الكريم | 82 من 85 | سورة آل عمران - القسم

الثاني | الآية 961-471 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ

صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس الثامن والعشرون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين بواصل الكلام على

الايات من قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا - 00:00:21

الى قوله والله ذو فضل عظيم وقد سبق الكلام على هذه الايات وبيان معانيها والان نتناول ما تدل عليه هذه الايات من احكام عظيمة

فيؤخذ من هذه الايات اولا فضل الشهادة - 00:00:42

في سبيل الله عز وجل كما قال الله سبحانه ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا والشهادة هي القتل في المعركة مع الكفار

فمن قتل من المسلمين في المعركة مع الكفار - 00:01:10

فهو شهيد اذا كان قصده اعلاء كلمة الله عز وجل فانه شهيد والشهيد له كرامة في الآخرة احياء عند ربهم يرزقون وله كرامة في الدنيا

ايضا في انه يعامل معاملة خاصة - 00:01:35

الشهيد لا يغسل بل آآ الشهيد لا يغسل بل يبقى عليه اثر الجهاد في سبيل الله واثر الجراح ليكون ذلك شرفا له عند الله سبحانه وتعالى

وكذلك لا يكفن في غير اثوابه - 00:02:07

التي قتل فيها لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصلي على شهداء احد وامر بتكفينهم في ثيابهم التي قتلوا فيها بعد نزع السلاح

والحديد عنهم كرامة لهم ليبقوا على هيئتهم - 00:02:32

يوم قتلوا في المعركة ويلاقون الله سبحانه وتعالى بهذا المظهر العظيم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله وكذلك الشهداء آآ

وكذلك الشهداء لا يغسلون ولا يصلى عليهم يكفنون في اثوابهم - 00:02:55

ولا يصلى عليهم فلمهم ثلاثة احكام اولا لا يغسلون ثانيا لا يكفنون بغير ثيابهم التي دخلوا فيها المعركة ثالثا لا يصلى عليهم لانهم شهداء

عند الله عز وجل واحيا عند الله - 00:03:25

عز وجل والصلاة انما هي شفاععة ودعاء لهم الله جل وعلا قد من عليهم واکرمهم ليسوا بحاجة الى الصلاة عليهم والشفاعة لهم عند

الله سبحانه وتعالى الشهيد كما ذكر العلماء قد يكون - 00:03:45

شهيدا في الدنيا والآخرة وهو من قتل في سبيل الله لتكون كلمة الله هي العليا. هذا هو الشهيد في الدنيا والآخرة له معاملة في الدنيا

ومعاملة في الآخرة والنوع الثاني من الشهداء شهيد في الآخرة فقط - 00:04:17

وهو من مات في الطاعون او في الحوادث المفاجئة او المرأة اذا ماتت في ولادتها الشهداء كثيرون كما جاء في الحديث والمقتول

ظلما ايضا من الشهداء ولكن هؤلاء شهداء في الآخرة بمعنى ان لهم اجر الشهداء - 00:04:37

عند الله في الآخرة واما في الدنيا فانهم يعاملون معاملة الاموات فيغسلون ويكفنون كغيرهم من الاموات ويصلى عليهم فهم يعاملون

في الدنيا معاملة الاموات واما في الآخرة فيعاملون معاملة الشهداء - 00:05:04

في سبيل الله عز وجل ثالثا في الايات دليل على حياة الشهداء وانهم احياء عند الله جل وعلا احياء عند ربهم وفي الآية الاخرى ولا

تقولوا لمن يقتل في سبيل الله - 00:05:28

امواتا بل احياء ولكن لا تشعرون فالشهداء احياء في قبورهم لكنها حياة برزخية ليست كحياتهم في الدنيا من ناحية الدنيا يعتبرون امواتا بحيث انهم تجري عليهم احكام المواريث وان نساءهم - 00:05:53

تعتد وتتزوج من بعدهم فهم بالدنيا يعتبرون قد فارقوا الحياة وتجري عليهم احكام الاموات من حيث الميراث ومن حيث اعتداد نسائهم وانما هي حياة برزخية لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى. ولهذا قال ولكن لا تعلمون - 00:06:23

قال سبحانه احياء عند ربهم اي حياة خاصة فهذه حياة الشهداء عند الله عز وجل وفي قوله يرزقون دليل على انه لا يجوز الغلو في الشهداء او غيرهم من الاولياء - 00:06:56

بان يطلب منهم ما يطلب من الله جل وعلا بالدعاء والاستغاثة وطلب الشفاعة وغير ذلك لانهم لان الله قال يرزقون فدل على انهم محتاجون الى الله انهم يرزقون فهم بحاجة - 00:07:19

الى الله عز وجل ولا يرزقون ما قال يرزقون بل قال يرزقون فهم محتاجون الى الله عز وجل فلا يطلب منهم شيء ويروى في هذا قصة وهو ان رجلا من المخرفين - 00:07:43

قال لعامي من اهل التوحيد ان الله جل وانتم قال هذا هذا المخرف لهذا الموحد العامي انتم تحتقرون الشهداء ولا تطلبون منهم شيئا مع انهم احياء عند ربهم فقال له العامي - 00:08:02

ماذا قال الله؟ هل قال يرزقون؟ او قال يرزقون قال بل قال يرزقون فقال انا اطلب من الذي رزقهم ان يرزقني ولا اطلب منهم شيئا لانهم هم يرزقون ولا يرزقون احدا - 00:08:26

ان خصم هذا المخرف فالشاهد من قوله يرزقون هذا فيه ابطال التعلق على الاموات ولو كانوا شهداء ولو كانوا انبياء ولو كانوا اولياء فلا يتعلق عليهم بطلب الحوايج وغير ذلك مما يفعله - 00:08:43

آآ عباد القبور هذا والى الحلقة القادمة باذن الله صلى الله وسلم على نبينا محمد على اله وصحبه اجمعين - 00:09:08